

النهاية في غريب الأثر

- { عيب } (ه) فيه [الأنصار كَرَشِي وَعَيْدِيَّتِي] أي خاصَّتي ومَوْضِعُ سِرِّي .
والعرب تَكْنِي عن القلوب والصدور بالعِيَاب لأنها مُسْتَوْدَعُ السَّرَائِرِ كما أن
العِيَابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيَابِ . والعَيْبَةُ معروفة .
(ه) ومنه الحديث [وَأَنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً] أي بينهم صَدْرٌ نَقِيٌّ من
الغِلِّ وَالخِدَاعِ مَطْوِيٌّ عَلَى الْوَفَاءِ بِالصُّلْحِ . والمكفوفة : المُشْرَجَةُ المشدودة
 . وقيل : أراد أن بينهم مُوَادَعَةٌ ومُكَافَأَةٌ عن الحَرْبِ تَجْرِيَانِ مَجْرَى الْمَوَدَّةِ
التي تكون بين المُتَصَافِينَ الذِّين يَثِقُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
- ومنه حديث عائشة [فِي إِيْلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ قَالَتْ لَعُمْرَ
لِمَا لَامَهَا : مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطِّابِ عَلَيْكَ بَعِيدَتِكَ] أي اشْتِغِلْ بِأَهْلِكَ
وَدَعْنِي .
{ عيث } (س) في حديث عمر [كَسِرَى وَقَيْصَرُ يَعْثَانِ فِيمَا يَعْثَانِ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا
[عَاثٌ فِي مَالِهِ يَعْثِيثُ عَيْثًا وَعَيْثَانًا] إِذَا بَدَّ رَهَ وَأَفْسَدَهُ . وَأَصْلُ الْعَيْثِ :
الفساد .
- ومنه حديث الدَّجَّالِ [فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا]